Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البائعة بصوت خلته حزيناً انها لم تبع شيئاً منذ الصباح وليس لديها من النقود ما ترده إليّ ، وتمنت أن أشتري تفاحاً بعشرين بارة . فتذكرتُ ان في جيبي قطعة نقود أخرى من ذوات العشر بارات ، وسررتُ أن أحلّ المشكل بنقدها تلك القطعة قائلاً « الآن تستطيعين أن تردي العشر بارات الباقية » . فلم تفهمني المرأة المسكينة بـل أعادت إليّ قطعة العشرين بارة واستبقت لنفسها قطعة العشر بارات .

كنت أذهب كل يوم أشارك الأمراء في ألعابهم وأتعلم معهم الفرنساوية . ومنذ ذلك الحين أرى صورة ترتفع من أعمـاق ذاكرتي ، هي صورة ابنة الأمير الكبرى الكونتس ماري التي توفيت والدتها أثر وضعها، فتزوج الأمير بعدئذ بالأميرة الحالية . تتصاعد تلك الصورة في شفق ذاكرتي بتمهل وإبهام . فهي في البدء خيال سابح في الهواء يتشكل ويتكيف قليلاً قليلاً مقترباً مني ، حتى يقف أخيراً أمام نفسي ساطعاً كالبدر يشق حجاب الغيوم بعد زوبعة شديدة ويبرز فينير وجه الليل . كانت الفتاة أبداً مريضة تتألم صامتة . ولم أرها حياتي إلا ملقـاة على سرير نقال يحمله إلى غرفتنا رجلان ، ويحملانه منهـا إذا هي تعبت وأشارت . هناك كانت ترقد بين الأنسجة البيضاء شابكة يديها على صدرها، ووجهها شاحب وإنما مليح لطيف وعيناها عميقتان لا قرار لغورهما . فأقف حيالها مشتت الفكر ، وأحـدق في عينيها متسائلاً ما إذا كانت هي الأخرى من « الغرباء » . فتضع